



# تقرير شهر ماي 2023

348  
  
تحركا احتجاجيا

15  
  
حالة انتحار ومحاولة انتحار

497  
  
مهاجرة) (

المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية

2 شارع فرنسا عمارة ابن خلدون ( الناسيونال سابقا )  
الطابق الثاني شقة 325 تونس باب بحر 1000



## تقرير شهر ماي 2023 حول الامتجاعات الاجتماعية

45 بالمئة هي نسبة الزيادة المسجلة في عدد التمركات الاحتجاجية في مقارنة ما بين شهري ماي وأفريل 2023. هذا الرقم يؤشر لحالة الاحتقان الاجتماعي القائم وللنسق للتصاعدي الذي عاشه الحراك الاجتماعي طيلة شهر ماي.

وقد ارتبطت بعض الامتجاعات بحركات اجتماعية ذات مطالب معروفة وتقليدية ومتركمة منذ سنوات ولم تنجح السلطات في الاستجابة لها وفضها وبعضها الآخر مرتبط بحركات اجتماعية جديدة وان بدت معزولة الا انها ترفع مطالب جديدة ومتجددة ومتعلقة بحقوق أساسية لم تنجح السلطة أيضا في إيجاد حلول نهائية لها مثل ازمة العطش وأزمة المنظومة العلاجية كمنظومة حياتية وأزمة نقص المواد الأساسية.

هذه العودة في نسق الحراك الاحتجاجي يأتي في مناخ اقتصادي واجتماعي وسياسي وحقوقى مأزوم:

- **على المستوى الاقتصادي** لم تظهر مؤشرات تحسن او أيضا مؤشرات تغيير في الخيارات بل ان ذات الخيارات مستمرة وهي التعويل على التداين الخارجي لحل ازمة المالية العمومية التي بدأت تداعياتها تظهر على مستوى الحراك الاجتماعي.

وتشير بيانات المعهد الوطني للإحصاء الى تسجيل نسبة نمو لم تتجاوز 2.1 بالمئة خلال الثلاثي الأول من العام الجاري وهي نسبة لا يمكنها باي حال من الأحوال ان تنتج ثروة او تحقق رضاء او مساواة كعنصر رئيسي من عناصر تحقيق العدالة الاجتماعية.

هذه النسبة هي حصاد استمرار في خيارات اقتصادية لا يمكنها ان تنتج لا عدلا ولا ثروة ولا مساواة كما انها تسد الطريق امام خيارات وطنية لمراجعة المنوال التنموي وللتعويل على الذات. فالقطاع الفلاحي مثلا لا يتم التعاطي معه كقطاع استراتيجي ليشهد القطاع انكماشاً في الأداء خلال الثلاثية الأولى (-3.1 بالمئة) بحساب الانزلاق السنوي ويتوقع المعهد ان يكون هذا الانكماش اكثر حدة على مدى بقية السنة. في الاثناء يستفيد النشاط الاقتصادي من قطاعات هشة كالخدمات من ذلك مساهمة تطور القيمة المضافة لقطاع النزل والمطاعم والمقاهي (مقدرة ب16.3 بالمئة). في المقابل تراجع القيمة المضافة لقطاع الطاقة، المناجم، الماء والتطهير ومعالجة النفايات

بنسبة -10 بالمئة وذلك بسبب تقلص الإنتاج في قطاع استخراج النفط والغاز الطبيعي بنسبة -15.7 بالمئة وتراجع النمو في قطاع المناجم الى مستوى -9.6 بالمئة.

وتشير ذات البيانات الرسمية لحصاد الثلاثي الأول من العام الى تسجيل نمو سنوي سلبي من جديد في قطاع البناء والتشييد قُدر ب -1.6 بالمئة خلال الفترة المذكورة علما وان البناء والتشييد يُحسب مؤشرا من مؤشرات الاستثمار. وتراجع القطاع الصناعي بنسبة -1.1 بالمئة مقارنة بالثلاثية الأخيرة من العام 2022.

- **على المستوى الاجتماعي** أنتج هذا الوضع الاقتصادي زيادة في معدلات البطالة ب31.2 الف عاطل عن العمل ولترتفع نسبة البطالة خلال الثلاثية الأولى من العام الى 16.1 بالمئة أي بنسبة ناهزت حوالي 1 بالمئة مقارنة بالنسبة المسجلة خلال نهاية العام 2022.

وترتفع نسبة البطالة في صفوف الذكور الى 13.9 بالمئة فيما تبلغ نسبة 21.2 بالمئة في صفوف الذكور.

وترتفع نسبة البطالة في صفوف الشباب الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15 و24 سنة الى 40.2 بالمئة مقابل نسبة كانت في حدود 38.8 بالمئة في الربع الأخير من العام 2022. هذه النسبة تقدر ب42.3 بالمئة في صفوف الذكور و35.5 بالمئة في صفوف الاناث.

هذه الأرقام تدل على عمق الازمة الاقتصادية والاجتماعية التي تعيشها شرائح مجتمعية وفئات عمرية معينة الامر الذي يفسر لاحقا الخيارات البديلة المُتاحة امام هذه الفئات من ذلك الهجرة غير النظامية نحو السواحل الإيطالية والانتحار والعنف وأيضا الانخراط في الاقتصاد الموازي والهامشي. وهي حلول للخلاص الفردي تأتي على انقاض غياب الخطة الرسمية القادرة على إيجاد حلول لمجمل الازمات الجماعية التي يعيشها الناس.

في المقابل ما يزال الخطاب السياسي متوقفا عند رفع الشعارات وبث خطاب التخوين والتشكيك في الجميع وهو ذات الخطاب المتوجس من الاحتقان الاجتماعي فيفسر الازمات الناتجة عن عجز المالية العمومية بانها ضرب من ضروب التأمر لتأجيج الأوضاع الاجتماعية، وهو خطاب يُوصم الاحتجاجات ويعرض الحركات الاجتماعية للتخوين وقد يكون احد عاملا للهرسلة والتخويف لكبح جماح التعبيرات الاحتجاجية.

وقد أظهرت ازمة فقدان الادوية خاصة منها الحياتية التي تخص الامراض المزمنة وفقدان مواد أساسية كالدقيق والقهوة والسكر وغيرهم ان السلطة القائمة عاجزة

على توفير هذه المواد وتوفير كل ما يهيم الخدمات العمومية وبالتالي بدأت أزمة المالية العمومية تتمظهر وبدأت تفرز احتقاناً اجتماعياً.

ومع تواصل هذه الازمة ومع غياب موارد تمويل الميزانية فان ذلك قد يصبح قادماً للحراك الاجتماعي مستقبلاً خاصة وان الرئيس سطر على اغلب شعارات الحركات الاجتماعية والشبابية ولكنه لم يترجمها الى أفعال كما ساهم في تنامي خطاب التخوين والتشويه. ولئن أُصيب الفاعلون الاجتماعيون بنوع من الارتباك الا انهم يتربصون تحول الشعارات الى أفعال.

كما شهد شهر ماي، على المستوى الحقوقي، تنامي الايقافات والملاحقات الأمنية التي تكون أحياناً عشوائية لشباب من المجموعات الرياضية داخل الملاعب وخارجها وأيضاً محاكمات لطلبة وصحفيين ونشطاء الحركات الشبابية والمواطنة على خلفية تعبيرات شبابية او تدوينات عبر شبكات التواصل الاجتماعية على معنى المرسوم 54.

وقد وصف المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية في بيانه الصادر بتاريخ 18 ماي هذه الاحداث بانها نوع من أنواع "العقاب الجماعي لكل راي مخالف". مشيراً الى ان "قمع الحكومة لهذه التحركات المواطنة والتعبيرات الشبابية وعودتها لأساليب الحصار والعزل والتشويه في مرحلة أولى ثم الملاحقات الأمنية يهدف الى كسر إرادة الحركات الشبابية والمواطنة".

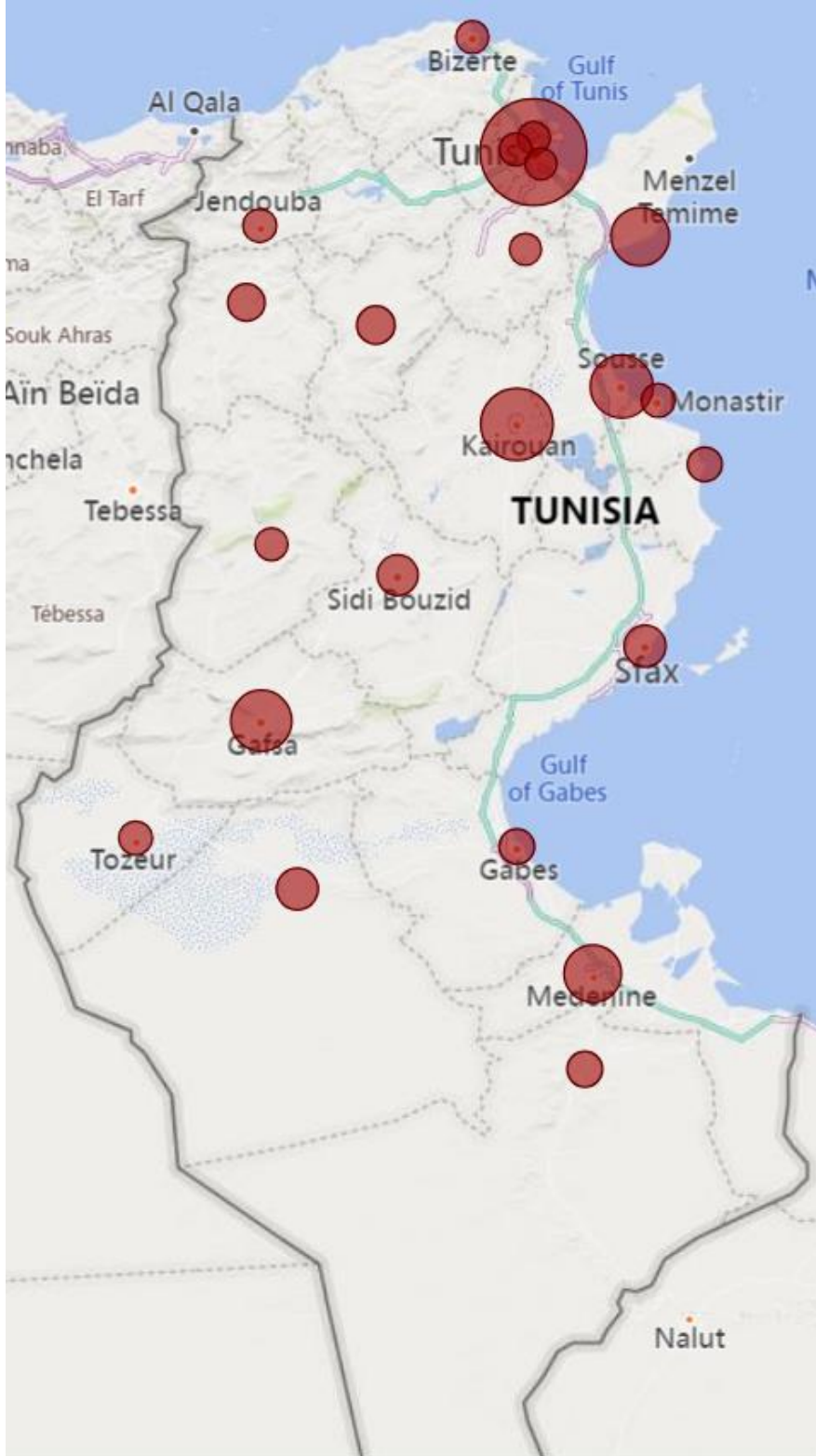
كما اعتبر ان "ما يقع اليوم عنوان لازمة حكم عاجز عن الانصات لكل التعبيرات الناقدة والمطالبة للدولة بتحمل مسؤولياتها وواجباتها تجاه مواطنيها ويعكس ممارسات يائسة لكسر إرادة التعبير الحر نتيجة العجز عن تقديم بدائل تلامس الانتظارات فلا الكرامة تحققت ولا الحريات احترمت ولا الحقوق ضُمنت ولا السياسات العمومية تغيرت ولا الفوارق الجهوية تقلصت ولا التشغيل تحقق ولا العدالة الجبائية والاجتماعية أصبحت واقعا ملموساً".

## امتجاجات شهر ماي

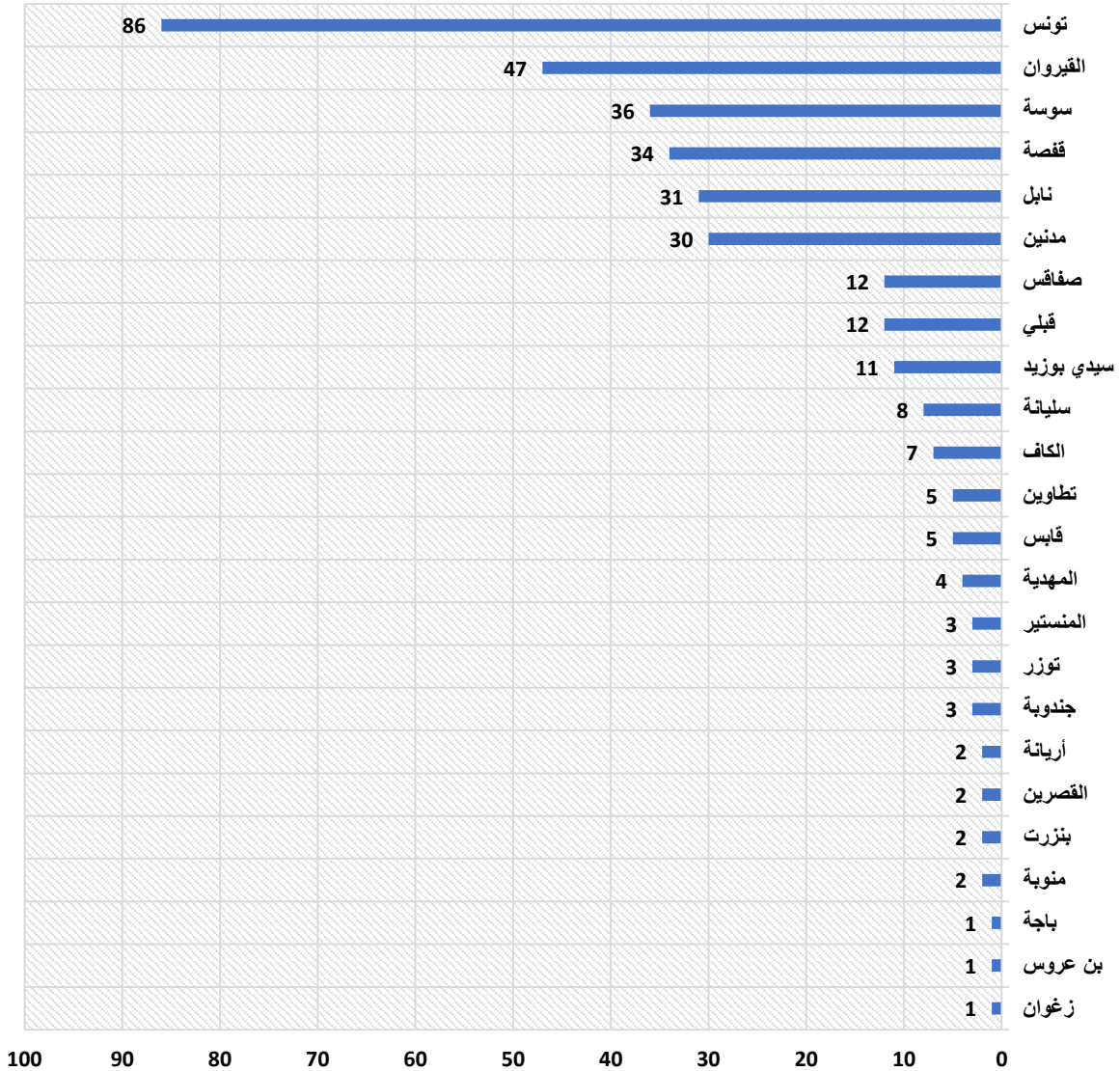
مثل العطش وتحسين البنية التحتية وإيجاد حلول للمصاعب والتحديات التي تواجهها منظومة الانتاج الفلاحي بالإضافة الى الحق في العلاج وتوفير طب الاختصاص في الجهات أبرز مطالب المحتجين دون ان تلاقى هذه الامتجاجات أي تفاعلات تُذكر محلياً وجهوياً ومركزياً خاصة في علاقة بغياب التجهيزات الصحية وغياب طب الاختصاص أي تردّي المنظومة الصحية وتراجع خدماتها.



وقد بلغ عدد الاحتجاجات المرصودة طيلة شهر ماي 348 تحركا احتجاجيا سُجل 26 بالمئة منه في إقليم العاصمة وخاصة في ولاية تونس (86 تحرك احتجاجي). وكانت اغلب الاحتجاجات جماعية (99.1 بالمئة) ومشاركة أي شارك فيها الجنسين (93.9 بالمئة) وكانت أيضا منظمة (84.7 بالمئة).



وخلال شهر ماي ووفقا لخارطة الاحتجاجات المرصودة استعادت القيروان مكانتها المتقدمة وطنيا من حيث الازم الاحتجاجي بتسجيلها نسبة 13.5 من مجموع احتجاجات شهر ماي. وتاتي ولاية سوسة في مرتبة ثالثة ب36 تحركا احتجاجيا تليها ولاية قفصة ب34 تحركا احتجاجيا ثم نابل ب31 تحرك احتجاجي ومدنين ب30 تحرك احتجاجي.

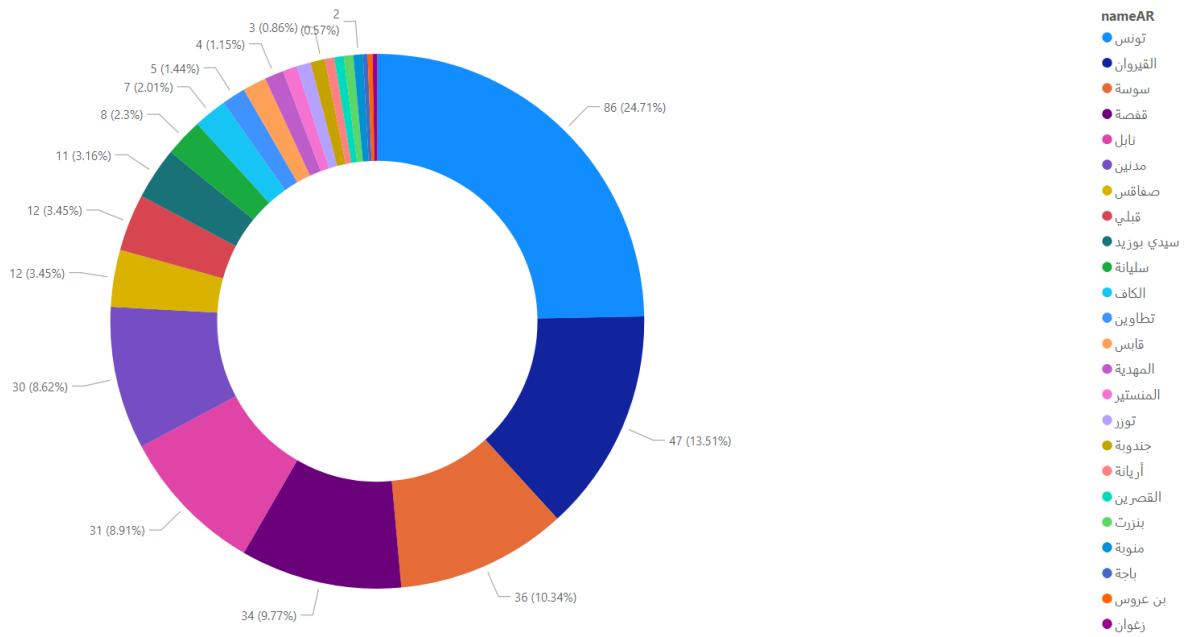


وتوزعت بقية الاحتجاجات بنسب متفاوتة بين الجهات فكانت 12 تحرك احتجاجي في كل من صفاقس وقبلي و 11 تحرك احتجاجي بسيدي بوزيد وكانت دون عشر تحركات احتجاجية في بقية الولايات.

يحتل إقليم الشمال الشرقي (يضم ولايات إقليم العاصمة وبنزرت وزغوان ونابل) مرتبة الصدارة بتسجيله 38 بالمئة من مجموع احتجاجات ماي ويمكن تفسير هذه المرتبة بسببين الأول هو ان تونس تمثل الثقل المركزي وأيضا السياسي وبالتالي هي مسرح للاحتجاج أي كانت خلفيته كما ان ولاية نابل عاشت على وقع احتجاجات كبرى

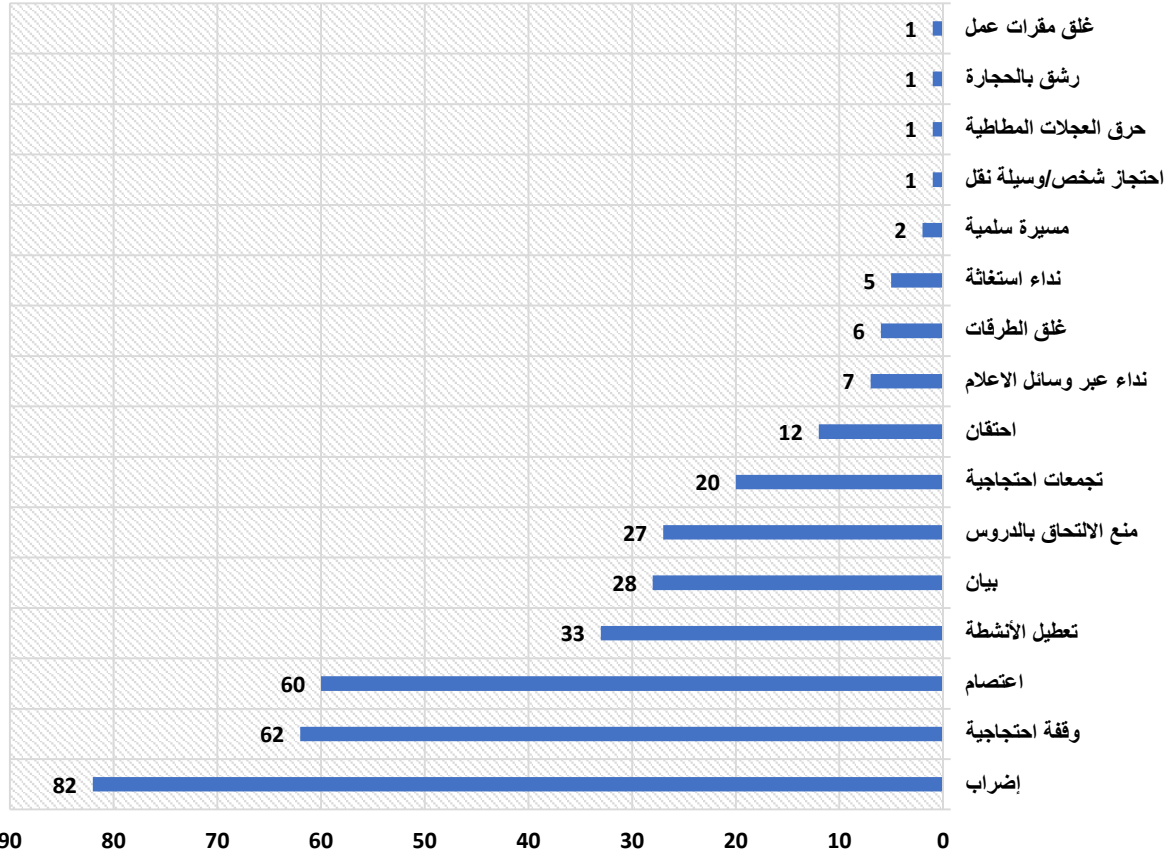
في صفوف الاطار التربوي بالإضافة الى احتجاجات أخرى متفرقة بين السكان والتجار والصحفيين وفاعلين آخرين.

ويأتي إقليم الوسط الغربي (يضم ولايات القصيرين وبوزيد والقيروان) في مرتبة ثانية بتسجيله نسبة 17.2 بالمئة من مجموع احتجاجات ماي وهي مناطق تقليدية للاحتجاج. يليه إقليم الوسط الشرقي بنسبة 15.8 بالمئة من مجموع الاحتجاجات ثم إقليم الجنوب الغربي (قفصة وقبلي وتوزر) بنسبة 14 بالمئة ثم الجنوب الشرقي بنسبة 11.4 بالمئة وإقليم الشمال الغربي بنسبة 5.4 بالمئة.



## الاشكال الامتجاجية والمطالب

82 تحركا احتجاجيا من مجموع تحركات شهر ماي (23.5 بالمئة) جاءت في شكل إضرابات خاضتها قطاعات تعيش على وقع أزمات مستمرة ومطالب متجددة لم تجد طريقها الى الحل مثل قطاع التعليم والقطاع الصحي والإعلامي وأيضا التجاري. وقد شملت هذه الإضرابات ولايات تونس وسليانة وصفاقس والمنستير. وخاض أطباء الصحة العمومية 72 اضرابا من مجموع هذه الإضرابات في داخل المستشفيات طلبا لتحسين الواقع المهني عبر توفير وتحسين البنية التحتية والامكانيات اللوجستية ومطالب أخرى مهنية.



ومثلت الوقفات الاحتجاجية ثاني أبرز شكل احتجاجي خاضه المحتجون خلال شهر ماي، إذ نفذ محتجون في 17 ولاية 62 وقفة احتجاجية منها 26 وقفة في القيروان. ويأتي الاعتصام في مرتبة ثالثة كإبرز شكل احتجاجي وذلك في كل من سوسة وتابل والقيروان وقفصة وصفاقس وهي اعتصامات خاضها أصحاب الشهادات المعطلين عن العمل والاطار التربوي وأيضاً مواطنين وذلك في المقرات الإدارية ومحيط المندوبيات الجهوية للتربية وفي مقرات العمل وإيضاً في الطرقات ومقر الولاية.

هذه الاشكال الاحتجاجية لم تخلو من العشوائية أي النزعة نحو العنف إذ تم رصد احتجاجات نزعت نحو احتجاز شخص وورق العجلات والرشق بالحجارة وأيضا غلق مقر عمل وذلك في كل من قبلي وسوسة والقيروان.

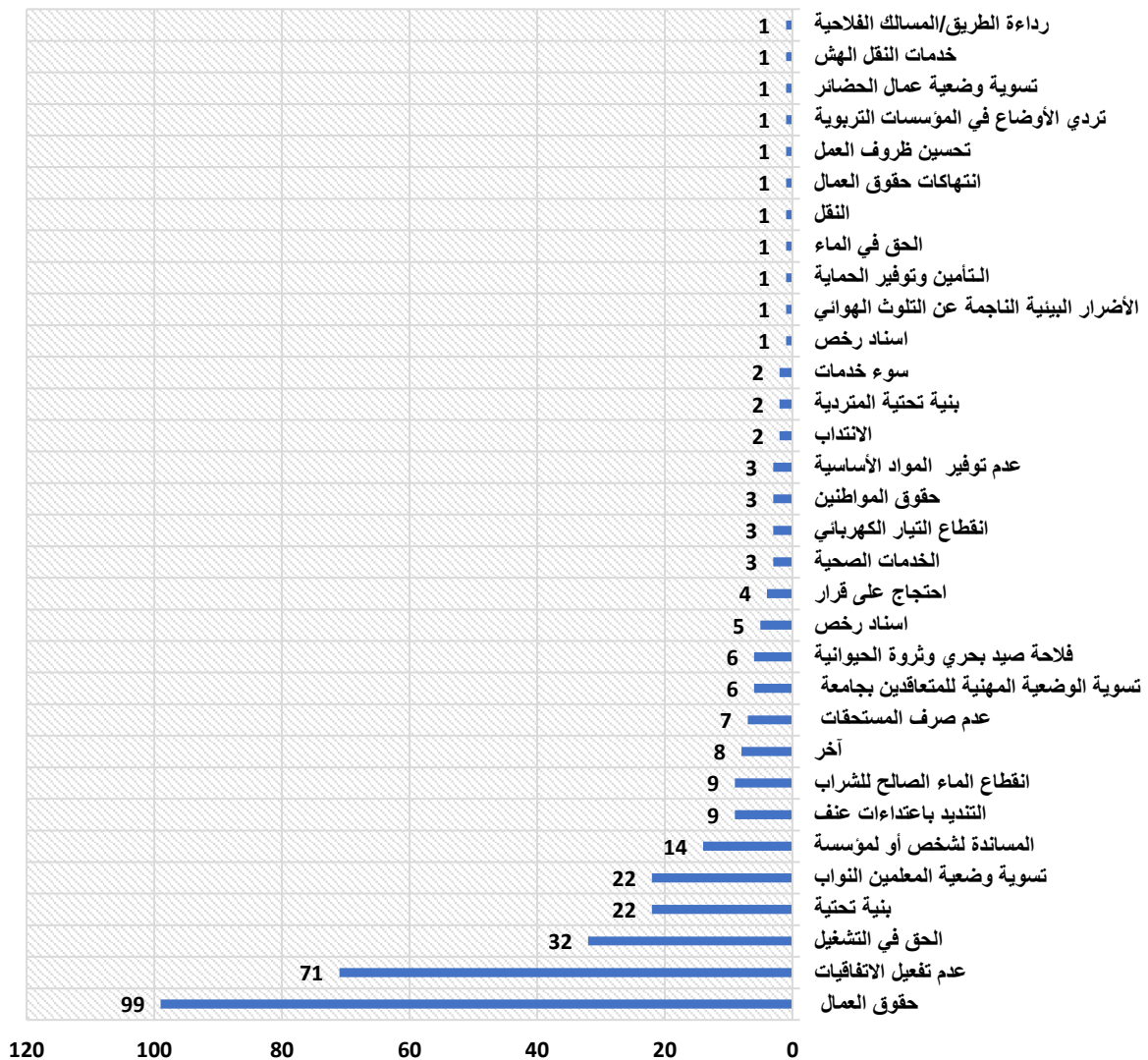




ومثلت المطالب المهنية كحقوق العمال وعدم تفعيل الاتفاقيات ما يناهز 50 بالمئة من المطالب التي رفعها المحتجون عبر اشكال احتجاجية مختلفة كانت أبرزها منع الالتحاق بالدروس وإصدار البيانات وتنظيم الوقفات الاحتجاجية والاعتصام. ومثل الاطار التربوي فاعل بارز في هذه الاحتجاجات يليهم السكان وأصحاب الشهادات العاطلين عن العمل.

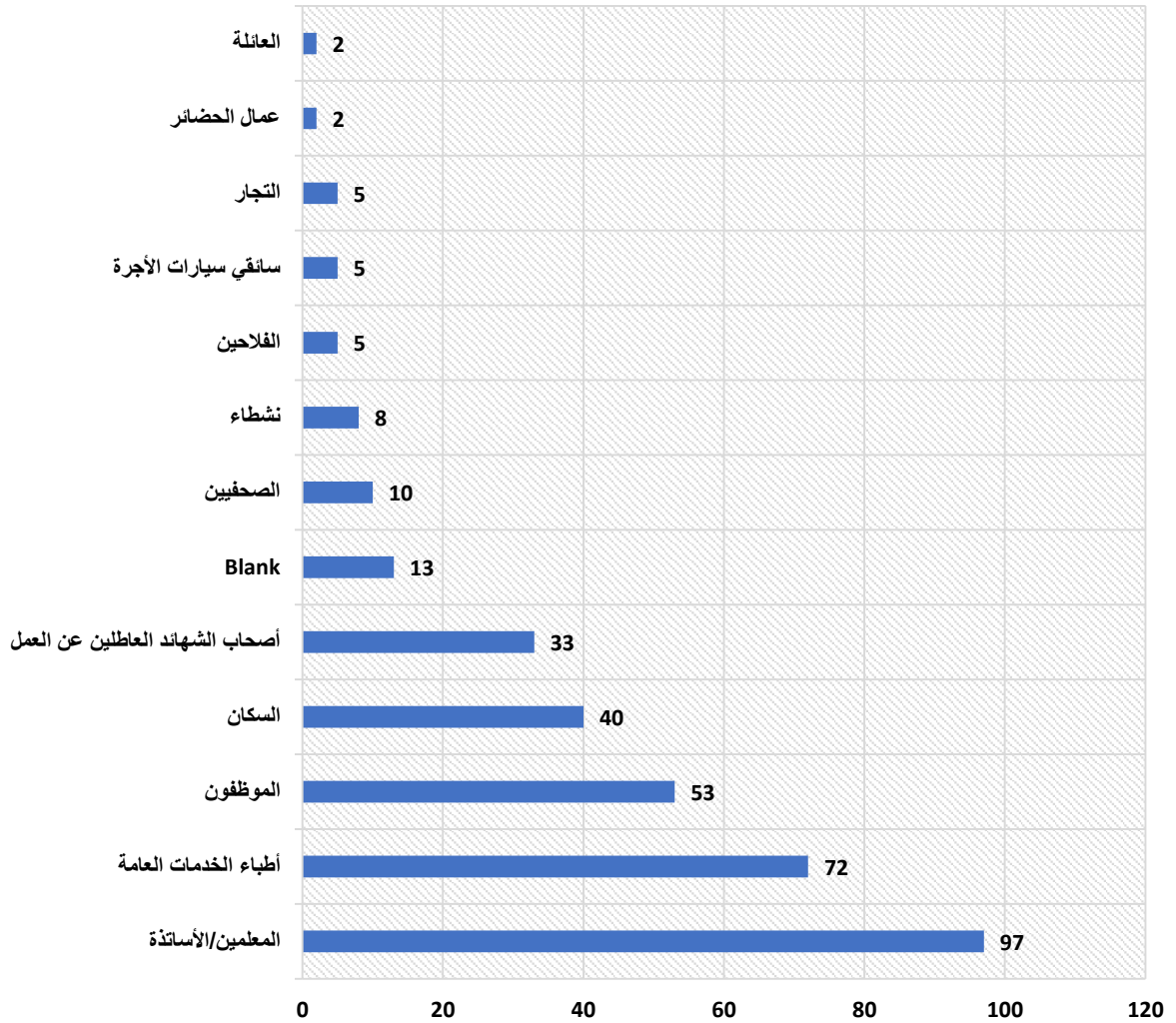
كما تم رصد 32 تحركاً احتجاجياً يخص الحق في التشغيل خاضه المعطلون عن العمل في كل من سوسة و صفاقس.

وبلغ عدد الاحتجاجات المنددة بالعطش اثر انقطاع الماء الصالح للشرب 9 احتجاجات 7 منها في القيروان وتحرك وحيد في كل من سليانة ونابل. كما تم رصد 3 تحركات احتجاجية على خلفية فقدان المواد الأساسية وذلك في كل من القيروان وسليانة وذلك من خلال إطلاق نداءات عبر وسائل الاعلام والاحتقان.

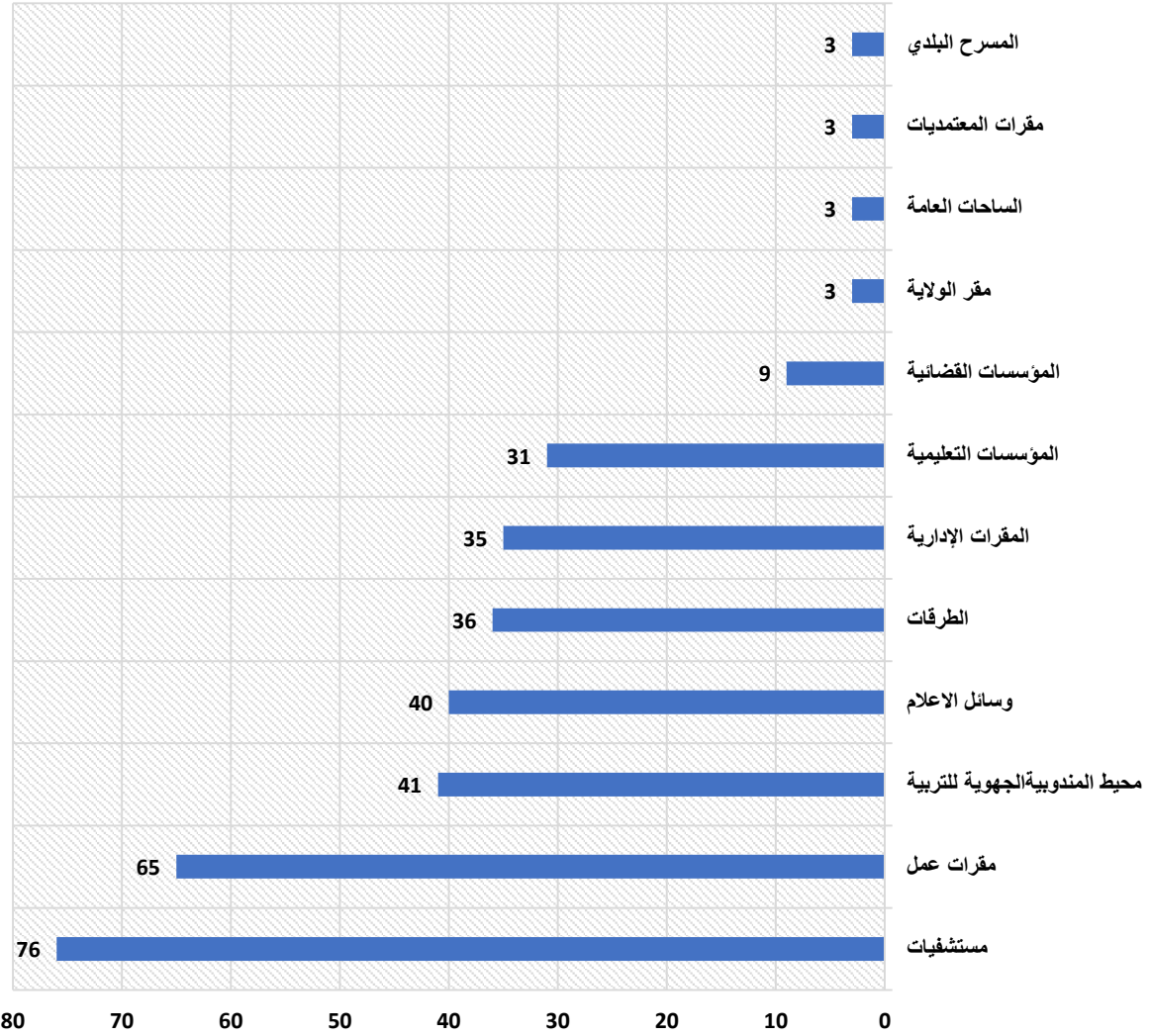


## الفاعلون والفضاءات الافتجاجية

مثل الإطار التربوي الفاعل الأبرز في احتجاجات شهر ماي اذ بلغ 97 تحركا احتجاجيا يليهم أطباء الصحة العمومية ب72 تحرك احتجاجي ثم الموظفين ب53 تحرك احتجاجي والسكان ب40 تحرك احتجاجي ثم بدرجات اقل أصحاب الشهادات المعطلين عن العمل ثم الصحفيين والفلاحين والنشطاء وسائقي سيارات الأجرة والتجار وعمال الحضائر لأسباب مختلفة.



ومثلت المستشفيات فضاء احتجاجيا بامتياز اذ نُفذ 76 تحرك احتجاجي في المستشفيات وتأتي مقرات العمل في مرتبة ثانية (65 تحرك احتجاجي). وما تزال وسائل الاعلام منصة رئيسية يتوجه اليها المحتج لتوضيح طلباته وما ينشده (37 تحرك احتجاجي) وكذلك الطرقات حيث اندفع محتجون الى الطرقات للتعبير عن مطالبهم في 36 تحركا احتجاجيا كانت الطرقات مسرحها الرئيسي بالإضافة الى فضاءات أخرى كالمقرات الإدارية والمؤسسات التعليمية وغيرها من الفضاءات.



في المحصلة مثلت احتجاجات شهر ماي مؤشرا مهما لفهم مدى جدية السلطات في فض مختلف الإشكاليات التي يواجهها الافراد والجماعات وذلك في علاقة بحقوق أساسية كالحق في الماء والحق في العلاج والصحة والحق في الحماية والوقاية والحق في الكرامة وأيضا جديتها في فض الاحتقان في قطاعات استراتيجية كالفلاحة والتعليم والصحة وإيجاد حلول لمختلف الإشكاليات.

وهو أيضا مؤشر دال على حالة الاحتقان الاجتماعي القائمة والمتصاعدة. وهو أيضا مقدمة لفهم حالة الاحتقان الاجتماعي خلال الأسابيع القادمة والتي قد تكون الهجرة غير النظامية احد ابرز ملامحها في محاولة للخلاص الفردي.



## تقرير حول الهجرة غير النظامية ماي 2023

ساهمت العوامل المناخية المتقلبة التي مرت بها السواحل التونسية خلال شهر ماي اضافة الى إطلاق عملية امنية واسعة استهدفت مجموعات تهريب المهاجرين (حسب بيانات وزارة الداخلية التونسية).

في تراجع التدفقات وقتيا نحو الضفة الشمالية للمتوسط.

بلغ عدد الضحايا والمفقودين على الشواطئ التونسية 534 ضحية ومفقودا منذ بداية السنة في تواصل للالزمة الإنسانية على طول الشواطئ التونسية. هذه المأساة الإنسانية نتيجة مباشرة لتقاطع عديد العوامل منها ما هو مرتبط بوسائل الهجرة المعتمد من طرف شبكات التهريب واساسا القوارب الحديدية ومنها ما هو مرتبط بتعمق العوامل الدافعة للهجرة وأيضا غياب مقاربات تعتمد الإنقاذ والاستجابة السريعة على طول السواحل.

تراجعت أعداد المهاجرين من ذوي الجنسية التونسية الواصلين إلى السواحل الإيطالية بنسبة 52% في شهر ماي، مقارنة بالشهر السابق. وبلغ إجمالي عدد المهاجرين التونسيين الواصلين منذ بداية السنة وحتى نهاية شهر ماي 3432 مهاجراً، منهم 68.53% رجال، و25.20% قصر، و6.26% نساء.

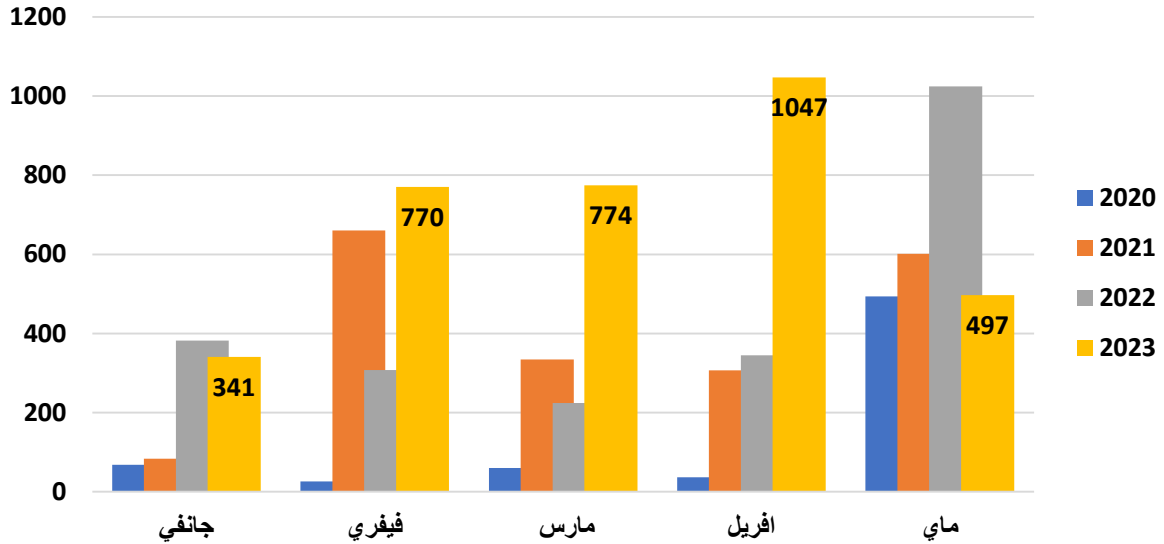
على الجانب الآخر، نجحت السلطات التونسية في إحباط 180 عملية اجتياز ومنعت وصول 4057 مهاجراً إلى السواحل الإيطالية. وبذلك يصل العدد الإجمالي للمهاجرين الذين تم منعهم منذ بداية السنة وحتى هذا الشهر إلى 23101 مهاجراً، مما يمثل زيادة بنسبة 218.63% مقارنة بنفس الفترة

وما زالت عمليات الإحباط تتركز بشكل كبير في المياه، حيث بلغت نسبة الإحباط في البحر خلال شهر ماي 62.24%. بلغت نسبة المهاجرين من غير الجنسية التونسية الذين تم منع اجتيازهم الأعداد بنسبة 77.82%.

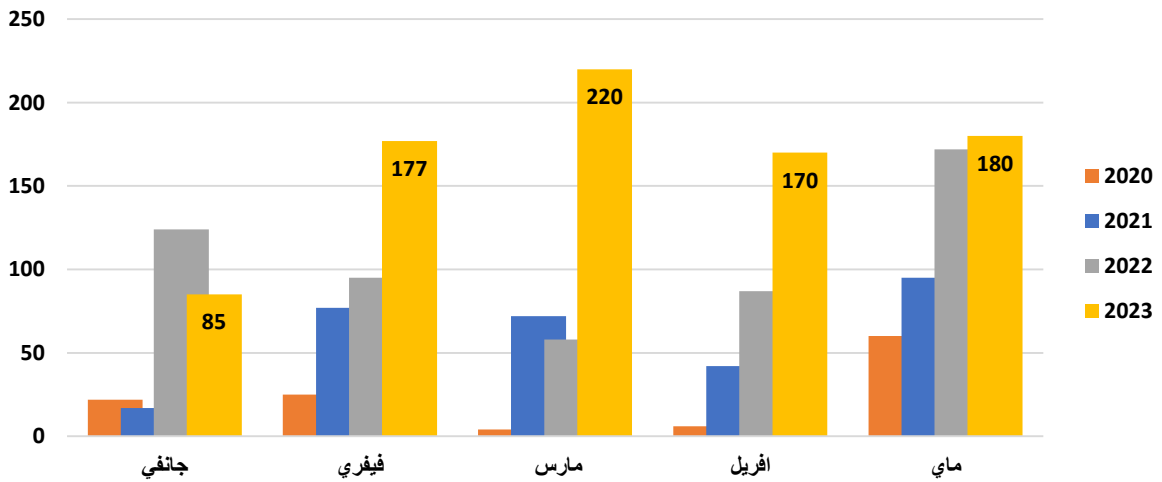
مقارنة بنفس الفترة خلال السنوات – 2020 – 2021 – 2022 – 2023

| 2023                                     |                                     |                                   | 2022                                     |                                     |                                   | 2021  |                                     |                                   | 2020  |                                     |                                   | الشهر   |
|--|-------------------------------------|-----------------------------------|--|-------------------------------------|-----------------------------------|---|-------------------------------------|-----------------------------------|---|-------------------------------------|-----------------------------------|---------|
| عدد<br>المجتازين<br>الذين وقع<br>ايقافهم | عدد<br>عمليات<br>الاجتياز<br>المحطة | عدد<br>الواصلين<br>الى<br>إيطاليا | عدد<br>المجتازين<br>الذين وقع<br>ايقافهم | عدد<br>عمليات<br>الاجتياز<br>المحطة | عدد<br>الواصلين<br>الى<br>إيطاليا | عدد<br>المجتازين<br>الذين<br>وقع<br>ايقافهم | عدد<br>عمليات<br>الاجتياز<br>المحطة | عدد<br>الواصلين<br>الى<br>إيطاليا | عدد<br>المجتازين<br>الذين<br>وقع<br>ايقافهم | عدد<br>عمليات<br>الاجتياز<br>المحطة | عدد<br>الواصلين<br>الى<br>إيطاليا |         |
| 2322                                     | 85                                  | 341                               | 1155                                     | 124                                 | 382                               | 463   | 17                                  | 84                                | 316   | 22                                  | 68                                | جانفي   |
| 5147                                     | 177                                 | 770                               | 1036                                     | 95                                  | 308                               | 1273  | 77                                  | 660                               | 571   | 25                                  | 26                                | فيفري   |
| 7494                                     | 220                                 | 774                               | 886                                      | 58                                  | 224                               | 882   | 72                                  | 334                               | 137   | 4                                   | 60                                | مارس    |
| 4081                                     | 170                                 | 1047                              | 1515                                     | 87                                  | 345                               | 409   | 42                                  | 307                               | 99  | 6                                   | 37                                | أفريل   |
| 4057                                     | 180                                 | 497                               | 2658                                     | 172                                 | 1024                              | 2487  | 95                                  | 601                               | 1243  | 60                                  | 494                               | ماي     |
| <b>23101</b>                             | <b>832</b>                          | <b>3432</b>                       | <b>7250</b>                              | <b>536</b>                          | <b>2283</b>                       | <b>5514</b>                                 | <b>303</b>                          | <b>1986</b>                       | <b>2366</b>                                 | <b>117</b>                          | <b>685</b>                        | المجموع |

عدد الواصلين الى إيطاليا

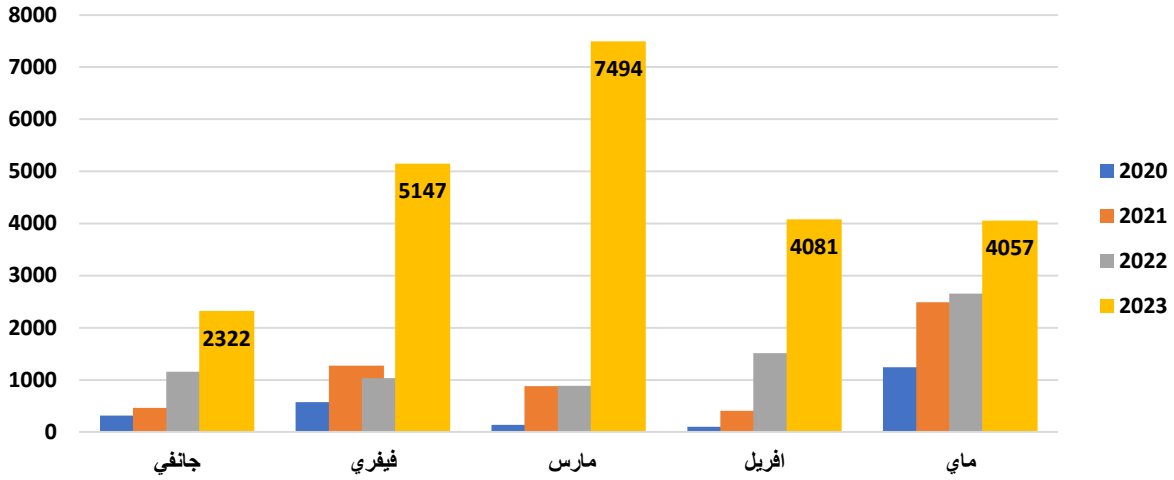


عدد عمليات الاجتياز المحطة

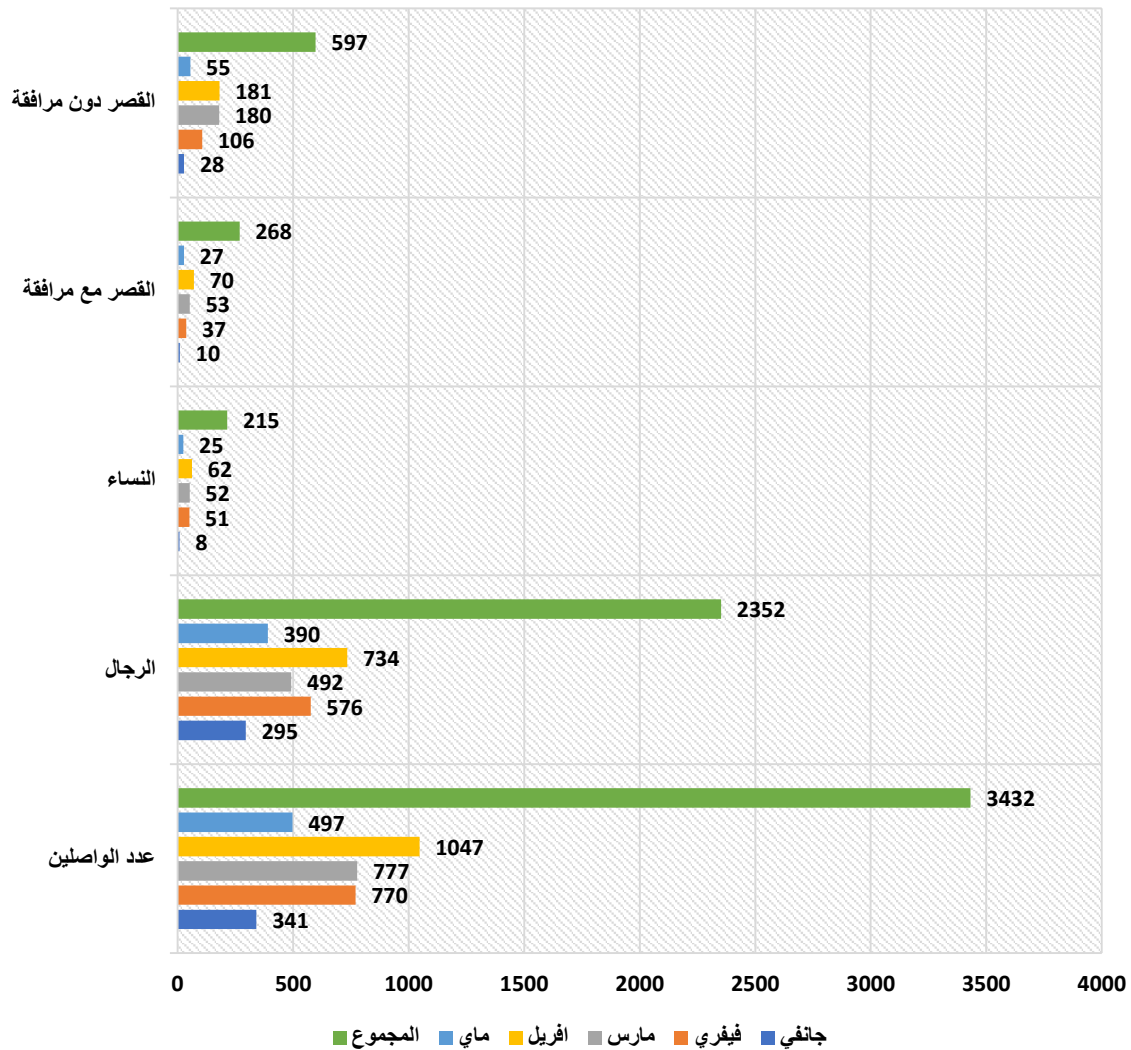




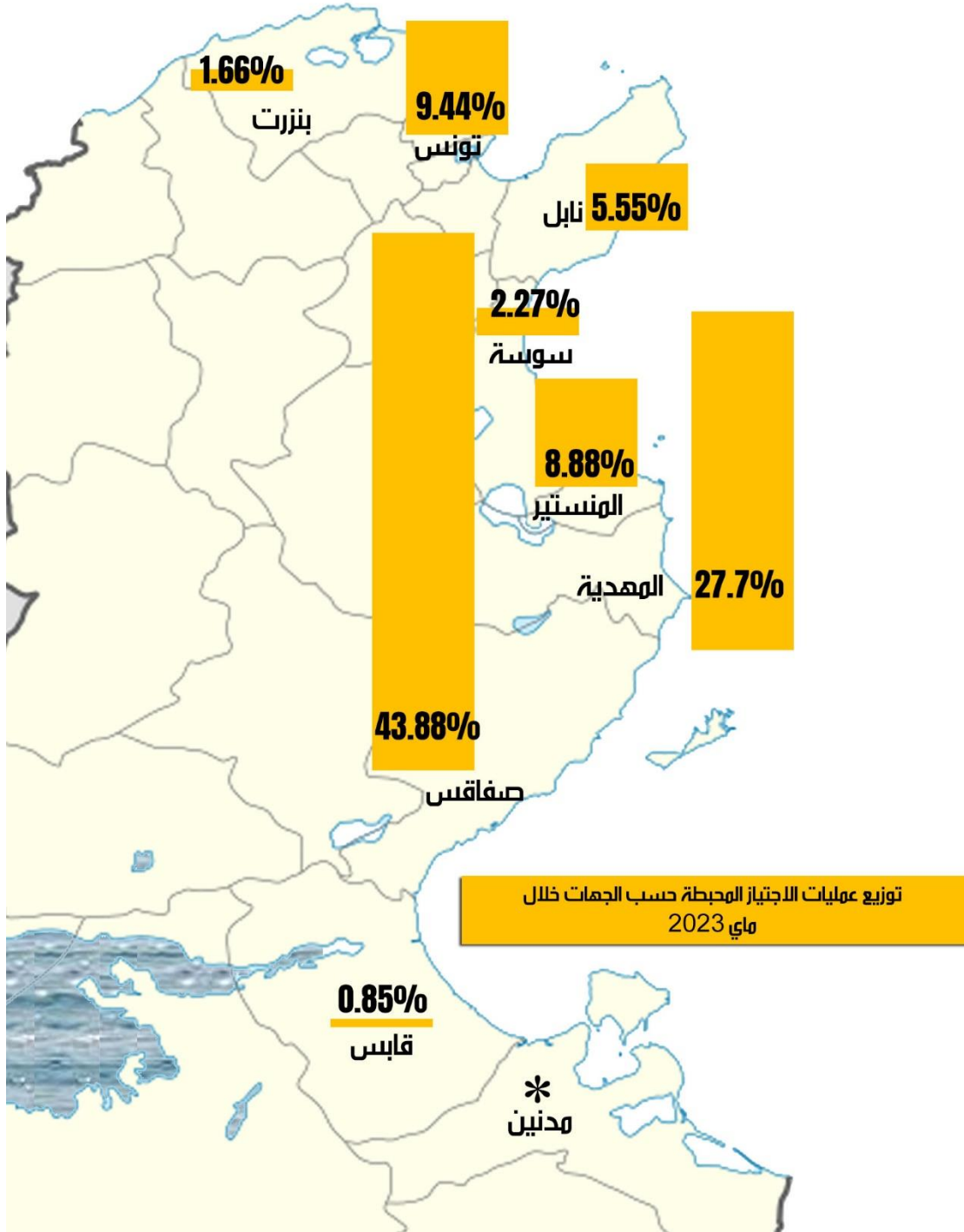
## عدد المجتازين الذين وقع إيقافهم



## توزيع الواصلين الى إيطاليا في شهر ماي خلال سنة 2023

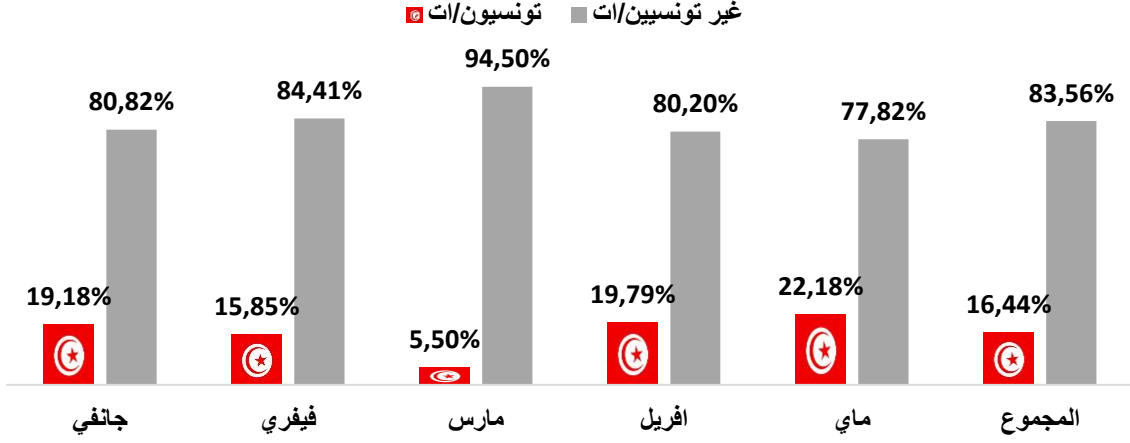


## توزيع عمليات الاجتياز المحبطة حسب الجهات خلال ماي 2023

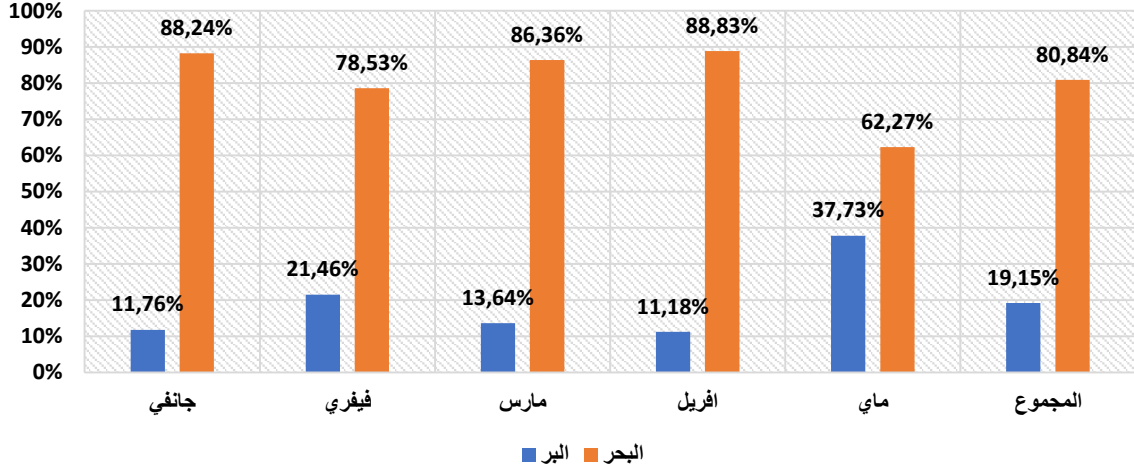


وجود هذه العلامة لا يعني ان هذه الجهات لا تشهد عمليات اجتياز لكن المعطيات الرسمية المنشورة في البلاغات لم تتضمن عمليات اجتياز\*

## توزيع المجتازين حسب الجنسيات شهر ماي 2023



## توزيع عمليات الاجتياز المحبطة خلال ماي 2023



## مآسي الهجرة غير النظامية على السواحل التونسية خلال 2023

| عدد الضحايا والمفقودين | الشهر   |
|------------------------|---------|
| 28                     | جانفي   |
| 7                      | فيفري   |
| 92                     | مارس    |
| 373                    | افريل   |
| 34                     | ماي     |
| 534                    | المجموع |

| عدد الموتى والمفقودين على السواحل التونسية خلال 2023 | عدد الموتى والمفقودين في الحوض الأوسط للمتوسط خلال 2023 |
|--|---|
| 534  | 909   |



## تقرير العنف للشهر ماي 2023

### مقدمة

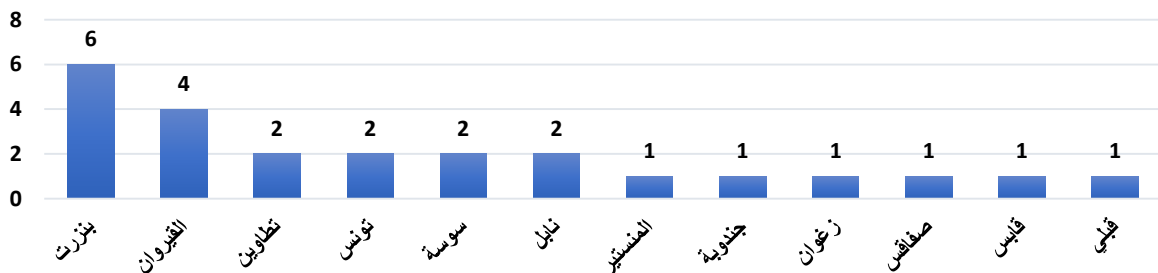
تنوعت أحداث العنف المرصود خلال شهر ماي، واتخذت شكلا ممسرحا في أكثر من مناسبة، فشهد الشهر حالة حرق زوج لزوجته وابنته ما أدى الى وفاة الأولى، كما عرف ايامه الاخيرة انتشار للعنف في الفضاء التربوي وكان أبطاله أساسا تلاميذ دون الـ 17 عاما.

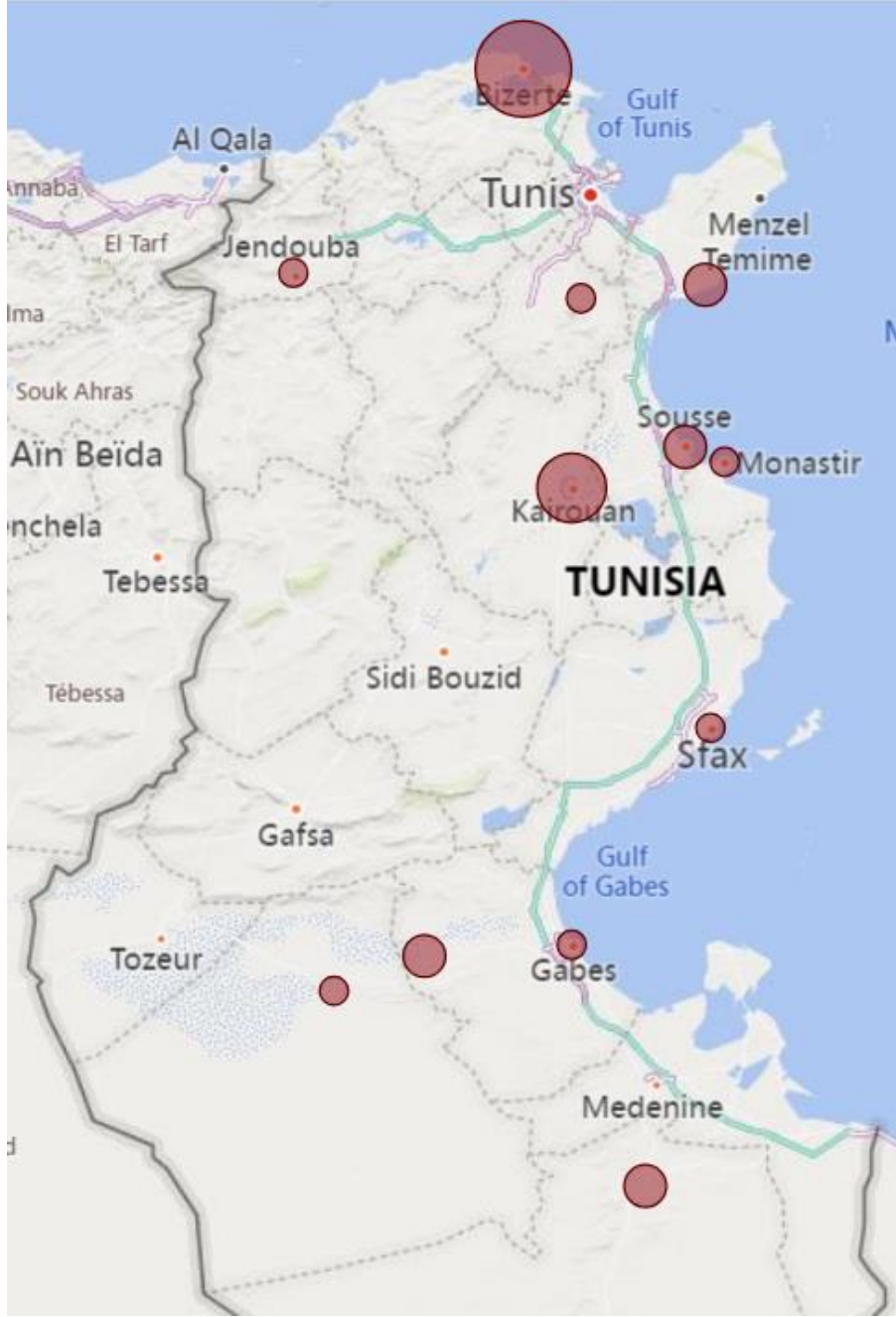
وعموما لم يطرأ تغير كبير على خارطة العنف، أين شملت أحداثه مختلف ولايات الجمهورية، واتخذت أشكالا مختلفة، ومنها الزوجي والاجرامي والعلائقي والجنسي الاحتجاجي والأمني..

وأمام انتشار الصفحات "المأجورة" على مواقع التواصل الاجتماعي يتجه منسوب العنف الافتراضي وخطابات التمييز والعنصرية والتشويه والتخوين الى مزيد الارتفاع ليمس مختلف الفرقاء السياسيين ورموز السلطة الحاكمة وأصحاب المواقف المتباينة وحتى الصحفيين والشخصيات العامة..

### التوزيع الجغرافي للعنف

تتراجع هذا الشهر ولاية تونس عن المرتبة الأولى في منسوب العنف لفائدة ولاية بنزرت التي سجلت 25% من حالات العنف المرصودة على امتداد شهر ماي. وتأتي بعدها في الترتيب ولاية القيروان التي شهدت 16.6% من منسوب العنف، اما ولايات تونس العاصمة وتطاوين وسوسة وتابل فعرفت كل منها نسبة 8.33% من حالات العنف. وتأتي بعدها كل من ولايات المنستير وجندوبة وزغوان و صفاقس وقابس وقبلي عرفت كل منها نسبة 4.17% من احداث العنف المرصودة.

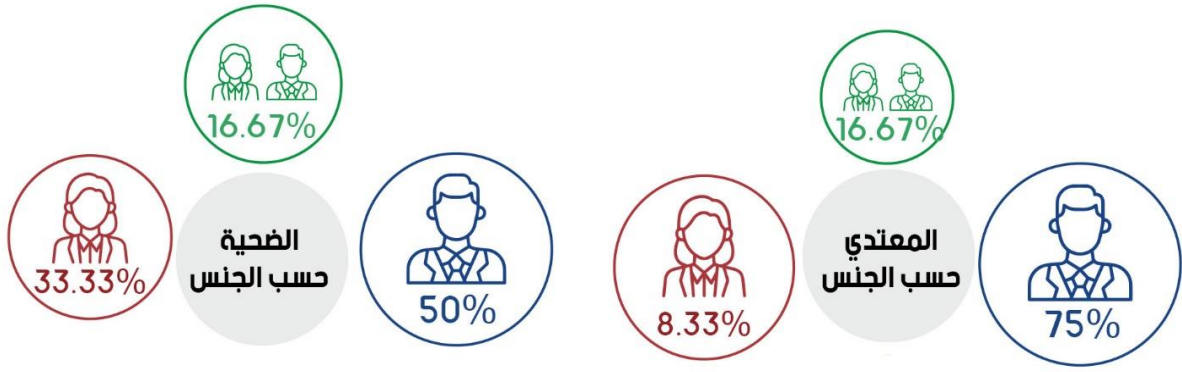




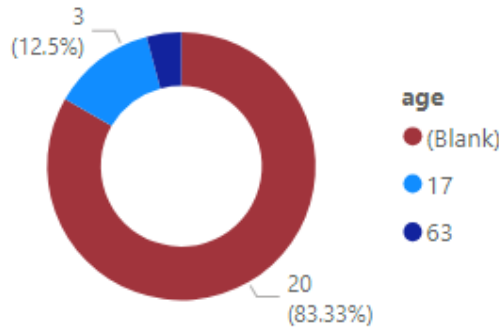
## توزيع العنف حسب النوع الاجتماعي:

كانت النساء ضحايا في 33.33% من أحداث العنف التي شهدها شهر ماي، في حين كن مسؤولات عن ارتكاب 8.33% من الحالات المسجلة. أما بالنسبة للرجال فقد كانوا ضحايا في 50% من حالات العنف المرصودة، وكانوا مسؤولين عن ارتكاب 75% من حالات عن العنف المسجلة. أما بقية أحداث العنف فكان في شكل مختلط سواء من ناحية ضحايا العنف أو المسؤولين عن ارتكابه.





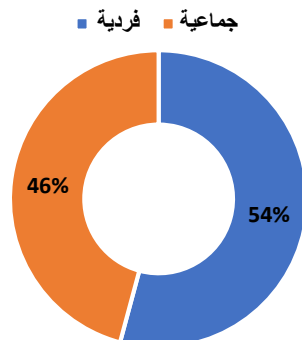
وشمل العنف مختلف الاعمار، وتراوح سن المشاركين، ضحايا ومعتدين، بين ال 4 سنوات وال 63 عاما، وكان لسن ال 17 عاما مشاركة واضحة في اعمال العنف المرصودة.



## اشكال العنف وفضاءاته

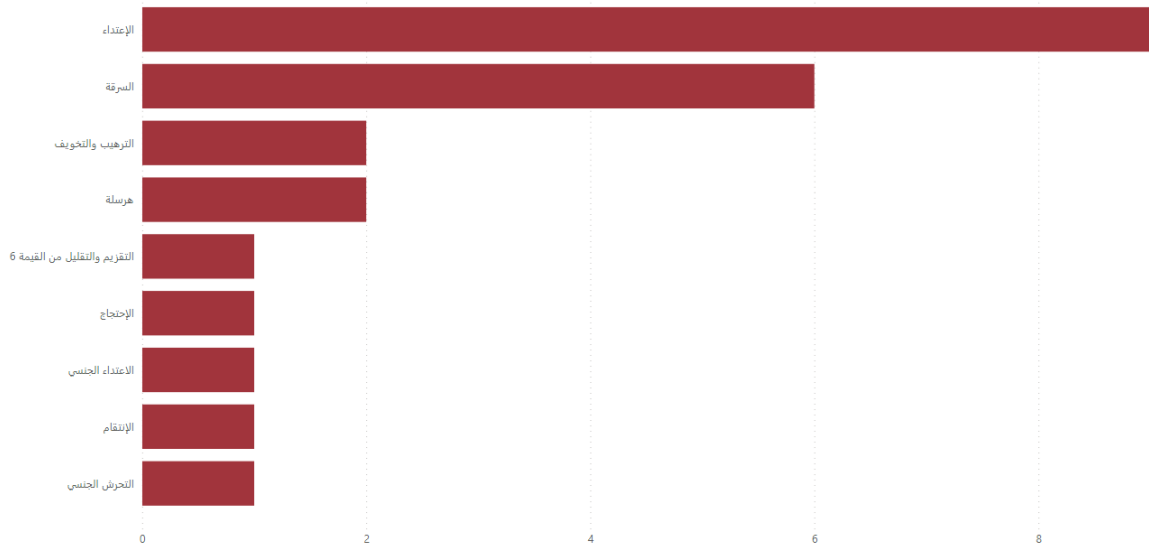
54.71% من العنف المسجل خلال شهر ماي كان في شكله الفردي في حين مثل العنف الجماعي 45.83%، ليعود من جديد العنف في طابعه الفردي الى الصدارة مرة أخرى بعد تخلفه عنها الشهر الماضي افريل.

وفضلا عن الفضاء العام والأماكن المشتركة، على غرار محيط المؤسسات التربوية والطرق والمؤسسات الاستشفائية ووسائل النقل العمومي والمقاهي والملاعب التي تكون في الغالب الفضاءات الأساسية لأحداث العنف تسجل الفضاءات الخاصة وخاصة منها المنزل لجزء عام من أحداث العنف.



وتباينت اهداف العنف المسجل خلال شهر ماي بين، هدف الاعتداء والتقزيم والإذلال والترهيب والتخويف والاعتداء الجنسي والسرقة والانتقام.

وشهد الشهر احداث رشق بالحجارة وحرق وتخريب وتحرش وإهمال حتى الموت واقتحام مؤسسة تربية وحادثة استعمال قضيب حديدي واحتجاجات عنيفة واعتداءات بالعنف من قبل امنييين.

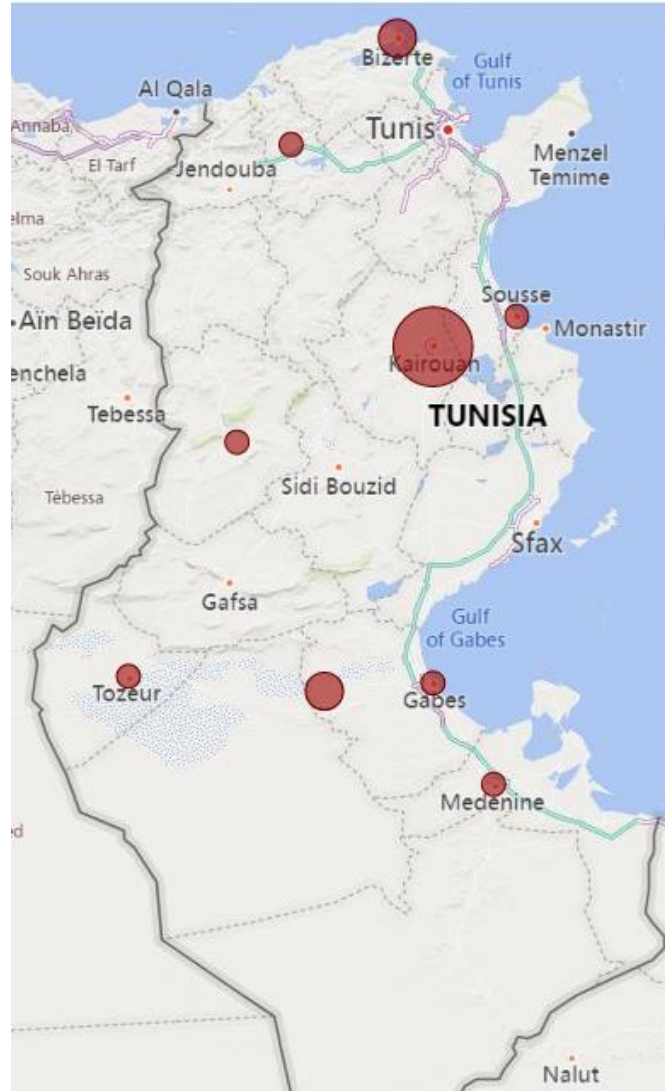




## الانتحار ومحاولات الانتحار فراغ شهر ماي 2023

سجل شهر ماي 15 حالة انتحار ومحاولة انتحار، بزيادة بثلاث حالات عن الشهر الذي سبقه وفي سياق نسق تصاعدي مقارنة بالشهر الثالث الأولى للسنة.

وعرفت ولاية القيروان ثلثها أين سجلت لوحدها 5 حالات ومحاولات انتحار، بعدها تأتي كل من تونس العاصمة وبنزرت أين شهدت كل منهما حالتا انتحار ومحاولة انتحار. وعرفت القصيرين وباجة وتوزر وسوسة وقابس ومدنين، كل منها، حالة انتحار ومحاولة انتحار واحدة.



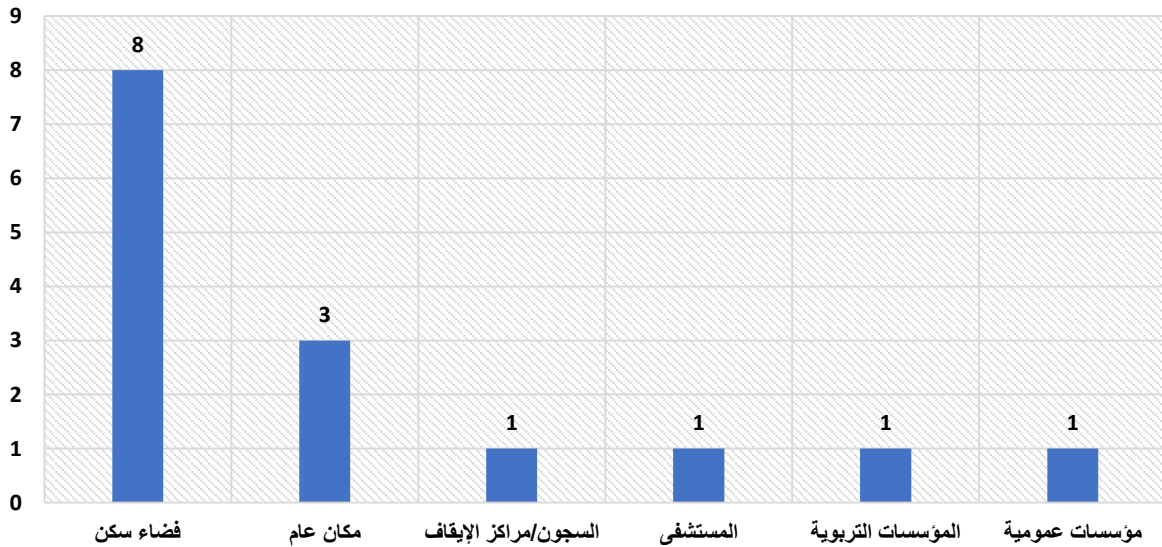
## التوزيع حسب النوع الاجتماعي

80% ممن اقدموا على فعل الانتحار او محاولة الانتحار خلال شهر ماي 2023، كانوا من الذكور في الوقت الذي كانت نسبة الاناث في حدود الـ20%.



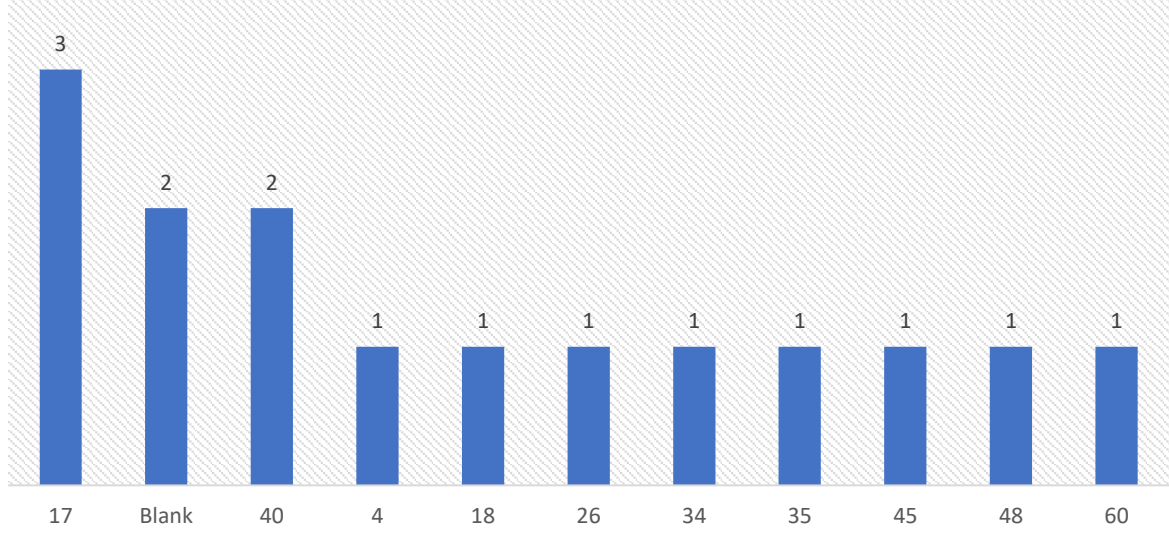
## الفضاءات..

نسبة 53.33% من حالات الانتحار ومحاولات الانتحار المرصودة سجلت داخل فضاءات خاصة واساسا في إطار السكن العائلي، في حين كانت 20% منها في فضاءات عامة او أماكن مفتوحة للعموم. وسجلت كل من فضاء السجون ومراكز الإيقاف والمستشفيات والمؤسسات التربوية والمؤسسات العمومية حالة انتحار واحدة وهو ما يمثل نسبة 6.67% في كل واحدة منها على حدا.

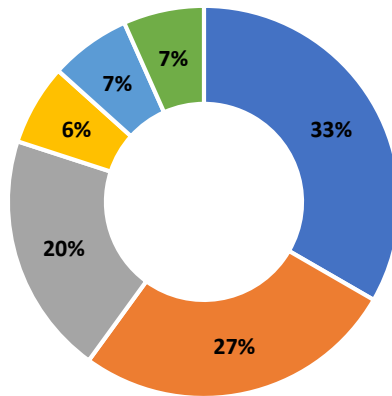


## الفئة العمرية لضحايا الانتحار ومحاولات الانتحار

سجلت الغالبية الساحقة لحالات الانتحار ومحاولات الانتحار في صفوف الفئة الشبابية اين خصت ب 13 حالة من محاولات وحالات الانتحار التي شهدها شهر ماي. وشملت الحالات المرصودة طفلة في سن الرابعة وشيخ في سن ال60. وشملت حالات الانتحار 5 كهول و4 تلاميذ سنهم دون ال17 عاما و3 شباب وطالب لجوء.



■ طفل/طفلة ■ شيخ/عجوز ■ المهاجرين ■ شاب/شابة ■ تلميذ ■ كهل/كهلة





## منهجية الرصد بالنسبة للهجرة غير النظامية:

تمثل جملة المعطيات الواردة بهذا التقرير ما امكن للمنتدى التونسي لحقوق الاقتصادية والاجتماعية جمعه من مصادر مختلفة وبالوسائل المتاحة تبقى المعطيات الرقمية غير نهائية وغير تفصيلية وقابلة للتحيين وقد لا تعكس الواقع بصفة تامة لكن في غياب المعلومة المفصلة والمحينة من الجانب الرسمي التونسي (عدد عمليات الاجتياز - عدد المجتازين - توزيعهم حسب الفئات العمرية وحسب الجندر - تحديد الجهات التي ينحدرون منها - وضعيتهم الاجتماعية - عدد المفقودين...) قد تساهم هذي المعطيات في فهم أوضح لديناميكيات الهجرة وبرز التحولات.

- عمليات الاجتياز المحبطة: يقع الاعتماد على بلاغات وزارة الداخلية وتصريحات الناطق الرسمي للحرس الوطني في مختلف وسائل الاعلام. ولا تتضمن في الاغلب معطيات تفصيلية (الجنس والفئات العمرية والجهات التي ينحدر منها المهاجرون ...)
- الواصلون الى السواحل الأوروبية: هياكل عديدة تصدر معطيات رقمية حول الواصلين الى أوروبا مثل المفوضية السامية للاجئين والمنظمة الدولية للهجرة ووزارات الداخلية في الدول الأوروبية والوكالة الاوروبية لمراقبة السواحل.

تبقى الأرقام المقدمة تقريبية وتحتاج الى تحيين متواصل حسب الأرقام الصادرة عن الهياكل الرسمية والمدنية التي قد تصدر في تقارير لاحقة لكنها تقدم قراءة للتطور والتغيير في ديناميكيات الهجرة غير النظامية.

الأرقام اللامرئية: هي اعداد المهاجرين التي تصل الى أوروبا عبر مختلف المسالك دون ان تمر عبر السلطات المحلية او الهياكل الأممية ولا نجد لها اثرا في إحصاء وهي ارقام هامة وتختلف حسب تكتيكات شبكات تهريب المهاجرين. كما تضم أيضا عمليات الانطلاق من السواحل التونسية والتي تنجح في الإفلات من الرقابة الأمنية الصارمة او تلك التي يقع منع اجتيازها دون ان تصدر في بلاغات او دون أن يقع الإعلان عنها.